اشتملت على جوانب إغاثية وتعليمية إضافة إلى توزيع مواد غذائية وأساسية وأخرى طبية

المؤسسات الكويتية تكثف نشاطها الإنساني مع حلول رمضان

■ في اليمن شهدت محافظة «الجوف» توزيع 400 سلة غذائية مقدمة من «الهلال الأحمر»

كثفت المؤسسات والهيئات الكويتية نشاطها المتجدد في تقديم المساعدات للاجئين والنازحين والمحتاجين بالمنطقة بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك.

وتركزت المساعدات التي قدمتها المؤسسات الكويتية خلال الأسبوع المنتهي اول امس في كل من اليمن والعراق ولبنان وموزمبيق وماليزيا وغانا واشتملت على جوانب اغاثية وتعليمية إضافة إلى توزيع مواد غذائية واساسية واخرى طبية للاجئين السوريين بمناسبة قدوم الشهر الفضيل.

ففي اليمن شهدت محافظة (الجوف) توزيع 400 سلة غذائية مقدمة من (جمعية الهلال الأحمر الكويتي) يستفيد منها نحو 2800 فرد من النازحين والأسر الفقيرة بالمحافظة.

واشاد وكيل محافظة (الجوف) اليمنية صالح السنتيل في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) بهذه المناسبة بالجهود الانسانية لجمعية الهلال الأحمر الكويتي في إغاثة النازحين والمتضررين من الأوضاع التي تمر بها اليمن.

واشار السنتيل إلى اهمية توزيع هذه المساعدات الانسانية في هذا التوقيت بالذات مع حلول شهر رمضان حيث تسهم هذه السلال الغذائية في تخفيف معاناة الأسر النازحة او الفقيرة التي تزداد متطلباتها في هذا الشهر الكريم.

ولمس الدور «الانساني المتميز» الذي تتبناه (جمعية الهلال الأحمر الكويتي) الذي «يأتي منسجما مع التوجه الانساني للكويت اميرا وحكومة وشعبا في مد يد العون لأشقائهم في اليمن والوقوف معهم في السراء والضراء».

وأوضح أن «الدعم الكويتي ليس غريبا على اليمنيين ولا يقتصر على الاغاثة الطارئة التي فرضتها ظروف الحرب لكنه ارتبط منذ عقود بدعم المشاريع التنموية والبنية التحتية خصوصا في الصحة والتعليم والطرقات والجامعات ومختلف المجالات الأخرى».

وفي لبنان قامت جمعية الهلال الاحمر الكويتي بتوزيع خمسة آلاف حصة غذائية على اسر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ضمن اطار حملة (افطار صائم) بمناسبة شهر رمضان الكريم.

وحضر حفل التوزيع سفير فلسطين لدى لبنان اشرف دبور والسكرتير الاول في سفارة الكويت لدى لبنان عبد العزيز العومي ورئيس بعثة الهلال الاحمر الكويتي في لبنان الدكتور مساعد العنزي ومنسق عمليات الاغاثة في الصليب الاحمر اللبناني يوسف بطرس.

وتوجه السفير دبور في تصريح لـ«كونا» بالتحية والتقدير لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد «الداعم الدائم للشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية» مشيدا بالجهود الكويتية الرسمية والشعبية في مساعدة الفلسطينيين والمحتاجين اينما كانوا.

من جهته قال العومي لـ«كونا» ان «ما تقوم به الكويت من تقديم المساعدات ينطلق من النهج الثابت الذي يجسده سمو امير البلاد بدعم جميع الاشقاء العرب ومن ضمنهم الاخوة الفلسطينيين» مؤكدا حرص الكويت على مساعدات الاشقاء العرب ومد يد العون لهم وبذل كل ما يخفف من معاناتهم.

بدوره ذكر العنزي ان المساعدات الغذائية يتم توزيعها بالتعاون مع سفارة الكويت لدى لبنان والسفارة الفلسطينية والصليب الاحمر اللبناني طيلة شهر رمضان الفضيل في مختلف المخيمات الفلسطينية.

واشار الى ان هذه المساعدات تاتي في سياق الجهود الرامية لدعم اللاجئين الفلسطينيين في مواجهة الظروف المعيشية الصعبة التي يتواجدون فيها انطلاقا من الدعم المتواصل الذي يقدمه سمو امير البلاد قائد العمل الانساني من خلال المؤسسات الخيرية والانسانية المتواجدة في فلسطين واماكن تواجد اللاجئين في الدول الاخرى.

واكد استمرار الهلال الاحمر الكويتي بتوزيع الخبز في إطار مشروع الرغيف في الشهر الكريم على اللاجئين الفلسطينيين والسوريين والاسر اللبنانية المحتاجة في مختلف المناطق بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني.

وعلى الصعيد نفسه دشن سفير الكويت لدى ماليزيا سعد العسعوسي أعمال المشروع السنوي لإفطار الصائمين الذي تشرف عليه السفارة بنفقة محسنين من الكويت.

وافاد العسعوسي في تصريح ل(كونا) ان البرنامج يستهدف هذا العام تقديم أكثر من 11 الف وجبه خلال شهر رمضان المبارك مفيدا انهم قاموا بتوزيع الفي وجبه خلال يومين منذ بدء الشهر الفضيل.

واضاف ان لدى السفارة معدل ثلاث جهات يوميا لتوزيع وجبات الإفطار موضحا أن الجهات تشمل المراكز الإسلامية ودور كبار السن والمساجد والجامعات ومراكز تحفيظ القرآن ودور الايتام في العاصمة كوالالمبور ومدينة (ملاكا) المجاورة.

وشارك السفير العسعوسي واعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة الكويتية بماليزيا في توزيع وجبات الإفطار على الصائمين فيما بلغت تكلفة مشروع الإفطار هذا العام 37 الف دولار.

من جانبها ذكرت سفارة الكويت لدى غانا في بيان تلقته (كونا) انه جرى بمقرها بالعاصمة اكرا تسليم تبرع بقيمة 117 الفا و103 دولارات امريكية تقدم به عدد من المحسنين بالكويت الى مدير منظمة التربية والتطوير – فرع غانا امين عثمان.

وأوضح البيان ان تسليم التبرع جرى بحضور سفير الكويت لدى غانا محمد الفيلكاوي والمسؤول الإداري ناصر الدوسري.

وفيما يتعلق بدعم اللاجئين السوريين وصل فريق الشفاء الانساني الكويتي إلى مدينة (عطاي) التركية المتاخمة للحدود السورية لإجراء العمليات الجراحية وتقديم الاغاثة الطبية للاجئين السوريين.

وقال عضو الفريق الدكتور عبدالعزيز الهاجري لـ(كونا) ان الرحلة تاتي برعاية واشراف من قبل بيت الزكاة الكويتي الذي يرتبط مع الفريق بشراكة تطوعية في مجال الاعمال الانسانية الطبية.

وأضاف ان الفريق سيجري عمليات جراحية بتخصصات مختلفة والكشف على المرضى الى جانب إقامة مشروع إفطار صائم وتسيير مساعدات انسانية الى الداخل السوري وعلى الحدود التركية. وأوضح الهاجري ان الفريق الطبي الكويتي سيقوم بالكشف على أكثر من 300 مريض وإجراء مناظير لعدد 30 حالة وإجراء 50 عملية جراحية للمصابين من اللاجئين السوريين في مستشفى (سيقجي) ببلدة (ريحانلي) في (هطاي).

وبين ان الوفد الطبي الكويتي يضم أطباء جراحة المسالك البولية الدكتور فيصل الهاجري والدكتور حمد العميره والدكتور محمد الحاتم وجراحة الأنف والأذن والحنجرة الدكتور أحمد الرشيدي.

كما ضم الوفد أطباء العائلة الدكتور ابراهيم الطوالة والدكتور عبدالعزيز الهاجري والدكتور باسل الشمري المتخصص بالجهاز الهضمي للأطفال الى جانب جراح المسالك البولية في قطر الدكتور عبدالله النعيمي.

وتعد هذه الرحلة الخامسة لفريق الشفاء الإنساني الكويتي الى تركيا بعد زيارة في نوفمبر 2015 وزيارتين في فبراير وديسمبر 2017 واخرى في فبراير 2018 أجرى خلالها العديد من الفحوصات الطبية والعمليات الجراحية للاجئين السوريين.

وتقع (هطاي) على الحدود السورية وتستضيف 457 الف لاجئ سوري بينهم 130 الف لاجئ يعيشون في (ريحانلي). (وعلى الصعيد المحلي أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي تخصيصها جملة من المشاريع الخيرية والبرامج المحلية لتقديم العون للمحتاجين من الاسر المحتاجة داخل الكويت خلال شهر رمضان المبارك.

وقالت مديرة ادارة المساعدات المحلية في الجمعية مريم العدساني لـ(كونا) ان الجمعية عملت على توزيع المساعدات وعمل فحص النظر وعلاج الأسنان للأسر المحتاجة المسجلة بكشوفات الجمعية اضافة الى افطار الصائم لعمال الشركات.

واوضحت ان الجمعية قامت بكل الاستعدادات اللازمة من اجل توزيع مساعدات شهر رمضان المبارك العينية على خمسة آلاف اسرة مشيرة الى توزيع 2670 سلة غذائية من خلال حملة (ساعد اسعد).

واضافت ان الجمعية وبالتعاون مع عيادة الأسنان قامت بزيارة عدد من الأسر المحتاجة في منازلهم من خلال العيادات المتنقلة لفحص أسنانهم واتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة لهم.

وذكرت العدساني انه وبالتعاون مع احدى شركات النظارات قامت باجراء فحص العيون لمئة شخص من الاسر المحتاجة ووزعت عليهم نظارات طبية.

واشارت الى ان الجمعية تقدم العديد من الأنشطة الإغاثية من خلال تقديم المساعدات العينية للأسر المحتاجة وذلك على هامش الخدمات والأنشطة التعليمية والصحية من خلال برامجها المختلفة لجميع الفئات العمرية.

ودعت الشركات والمؤسسات العاملة في البلاد وكذلك المحسنين من المواطنين والمقيمين الى تقديم تبرعاتهم المأمولة لإنجاح برنامج مساعدات رمضان لهذا العام آسوة بما قدموه من عمل خير في الأعوام السابقة.

وأكدت العدساني أن الجمعية تحرص على استمرار تنفيذ هذه المشاريع الإنسانية لخدمة الاسر المحتاجة بشكل مستمر وطوال العام.

وعلى صعيد جهود إعادة الإعمار مولت الكويت ومن خلال منظماتها الانسانية ثلاث مختبرات علمية في جامعة (الموصل) العراقية تم إعادة تاهيلها وتجهيزها ضمن حملة (الكويت بجانبكم).

ووصف رئيس جامعة الموصل الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي في تصريح ل(كونا) المبادرة الكويتية بتمويل اعادة تاهيل المختبرات في قسم هندسة الحاسوب بكلية الهندسة وقسم الفيزياء بكلية العلوم وكلية العلوم البيئية بالجامعة بانها «خطوة طيبة ومباركة» مشيرا الى ان الخطوة الكويتية تعود بالفائدة على الطلبة.

واوضح ان المختبرات مدمرة منذ اربعة أعوام «والمبادرة الكويتية احيت المختبرات ما يؤدي الى المساهمة الفعالة في اعادة اعمار مدينة الموصل».

واشار الى ان هذه المبادرة تمثل «دعما حيويا» لقطاع التعليم العالي ويعيد الحياة الى اقسام جامعة الموصل وكلياتها مضيفا ان المختبرات عالية الجودة للدراسات الاولية والدراسات العليا تستخدم في مجالات الكيمياء والفيزياء والحاسوب لتقديم الخدمات لطلبة الجامعة «وتعتبر نقلة نوعية للجامعة».

وتقدم الاحمدي بالشكر للكويت ومنظماتها الانسانية لتقدمها الدعم للجامعة بعد ان خرجت معظم مبانيها عن الخدمة جراء ممارسات ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) خلال سيطرته الى المدينة.

وتحولت الجامعة في يناير 2017 الى ساحة حرب بين مسلحي (داعش) والقوات العراقية التي عثرت في داخلها على مواد كيماوية استخدمت في محاولة تصنيع أسلحة.

وعلى الجانب الإغاثي اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي توزيع مساعدات إنسانية على المحتاجين في القرى المجاورة لمدينة (بيرا) الأكثر تضررا جراء الإعصار (اداي) الذي ضرب موزمبيق مؤخرا.

وقال رئيس الوفد الميداني للجمعية خالد المطيري في تصريح ل(كونا) ان توزيع المساعدات جرى في مخيمي (ساموراماشيل) و(اف ابابيا) بالتعاون مع جمعية الصليب الأحمر في موزمبيق.

وبين المطيري أن المساعدات تضمنت مواد صحية للاطفال الذين بحاجة الى جميع انواع الدعم الطبي والصحي والغذائي الى جانب 1200 طرد من المواد الأساسية للتنظيف مشيرا الى ان الجمعية لن تتوانى عن تقديم انواع الدعم للنازحين جراء الإعصار في موزمبيق.

وذكر المطيري ان وفد الجمعية الميداني التقى مسؤولين بجمعية الصليب الاحمر في موزمبيق للتنسيق والتعاون والوقوف على احتياجات المتضررين جراء الإعصار.

وأوضح ان المساعدات الكويتية تاتي تجسيدا لموقف الكويت والتزاما بمسؤوليتها الإنسانية تجاه الدول الإفريقية المتضررة من كارثة الإعصار مؤكدا حرص الجمعية على تنفيذ مشاريع إغاثية نوعية للنازحين وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

واجتاح الإعصار (اداي) الاستوائي المصحوب بامطار غزيرة مدينة (بيرا) في موزمبيق في 14 مارس الماضي قبل ان ينتقل إلى زيمبابوي ومالاوي المجاورتين. وفي الإطار نفسه اشاد سفير ايران لدى الكويت محمد إيراني بالعمل الانساني الكبير الذي قامت به الكويت في مساعدة النازحين الايرانيين من متضرري السيول التي اجتاحت قرى عديدة في بلاده اخيرا.

■ في ماليزيا دشنت الكويت أعمال المشروع السنوي لإفطار الصائمين الذي تشرف عليه سفارتنا

■ في هطاي التركية المتاخمة للحدود السورية بعثت الكويت فريق الشفاء الإنساني لإجراء العمليات الجراحية

وأكد ايراني في تصريح ل(كونا) عقب لقائه رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور هلال الساير أن سرعة الاستجابة الكويتية لدعم النازحين الايرانيين «دليل واضح على عمق الرؤية لدى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح صاحب المواقف الانسانية الواضحة».

ونوه بما تركته تلك الجهود من آثار طيبة انعكست في حجم الإشادة والتقدير الرسمي والشعبي لتلك الجهود الإنسانية بما حققته من نتائج استفاد منها عدد كبير من الشرائح الإنسانية المستحقة للدعم والمساندة من النازحين الإيرانيين.

وأضاف أن العمل الميداني والانساني الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر الكويتي يعد عملا نموذجيا يحتذى به في المنطقة والعالم.

وذكر أن اللقاء استعرض آفاق التعاون المشترك بين الجانبين والجهود القائمة لتعزيز الشراكة الانسانية لتقديم الدعم للمتضررين والمحتاجين اينما كانوا.

واشاد بالعلاقات «الأخوية والودية» القائمة بين بلاده والكويت في شتى المجالات وبالجهود الكويتية الخيرة والحكيمة في دعم المحتاجين والمتضررين جراء الكوارث الطبيعية او من صنع الانسان.

من جانبه قال الساير في تصريح مماثل ل(كونا) إن الجمعية تنفذ عددا من البرامج في إيران انطلاقا من مسؤوليتها الانسانية وتحقيقا لأهداف الكويت المتعلقة بخدمة الشعوب المتضررة في جميع انحاء العالم بصفتها مركزا انسانيا عالميا.

وأكد استمرار الجمعية في تقديم الدعم للمشروعات الاغاثية والتنموية للنازحين الإيرانيين بالتعاون مع سفارة الكويت في طهران إضافة إلى التنسيق والتعاون مع الهلال الاحمر الايراني.

وذكر ان الجمعية تقوم بدور انساني تجاه الشرائح الضعيفة التي تعاني بسبب الكوارث والأزمات مؤكدا تواصلها مع الأشقاء والأصدقاء في اوقات الشدائد لتحسين أحوالهم والظروف التي يواجهونها إيمانا برسالتها ومسؤولياتها الانسانية تجاه تلك الفئات.

واوضح الساير انه استعرض خلال اللقاء الأعمال الانسانية والاغاثية التي تقدمها الجمعية داخل الكويت وخارجها لا سيما المساعدات الانسانية الأخيرة للنازحين الإيرانيين.

وفي سياق آخر اعرب نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الأحمر ورئيس جمعية الصليب الأحمر الصيني الدكتور تشن شو عن بالغ تقديره للدور الانساني الرائد والمتميز الذي تقوم به الكويت في مساندة الشعوب المنكوبة والمتضررة وتبوؤها مكانة مرموقة على صعيد العمل الانساني إقليميا ودوليا بقيادة سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد العمل الإنساني.

وأكد الدكتور تشن شو لدى لقائه الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بحضور رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير وأمين عام جمعية الهلال الأحمر الكويتي مها البرجس تطلع الاتحاد الدولي للتعاون الوثيق مع الكويت خدمة للاهداف والغايات النبيلة للعمل الإنساني.

وثمن الدعم المتواصل الذي تقدمه الكويت للمنظمة ونشاطاتها واعمالها الإنسانية لمساعدة الشعوب المنكوبة في مختلف المجالات.

تناول اللقاء علاقات التعاون الوثيقة بين الكويت والاتحاد الدولي وآفاق العلاقة المستقبلية والتعاون المثمر بين الجانبين اضافة إلى بحث أطر تعزيز العمل الإنساني الثنائي المشترك في مختلف المجالات الحيوية والهامة وسبل دعم الأنشطة الإنسانية والاستجابة للأزمات والكوارث الإنسانية في المنطقة وحول العالم.

كما قال الدكتور تشن شو في تصريح ل(كونا) عقب لقاء منفصل عقده مع الدكتور هلال الساير إن الكويت جسدت نموذجا متميزا للعمل الإنساني إذ لم تتوان في تلبية نداء الواجب الانساني وقد بدا ذلك في المساعدات السخية التي قدمتها للشعوب كافة.

والتقى تشن شو على جهود الهلال الأحمر الكويتي الإنسانية والتنموية في مختلف القطاعات الإنسانية والتنموية مضيفا انه اطلع على الانشطة الانسانية والاغاثية المتميزة التي تقدمها الجمعية بهدف دعم العمل الانساني والاغاثي حول العالم مؤكدا انه عمل متميز لخدمة الانسانية كافة.

ودعا الى الشراكة والتنسيق مع الصليب الاحمر الصيني في تقديم المساعدات الاغاثية والتنموية للمتضررين جراء الكوارث الطبيعية مؤكدا ضرورة تبني المبادرات التي تسهم في تخفيف وطأة المعاناة الناجمة عن التحديات الإنسانية وانتشار رقعة الكوارث الطبيعية وازدياد حدة الأزمات.

وذكر تشو انه بحث مع الساير العديد من المواضيع المتعلقة بالعمل الإنساني والاغاثي والتطوعي وتمكين المرأة وسبل تعزيزها بين البلدين الصديقين مشيدا بجهود الجمعية على الصعيدين الدولي وما تقوم به لخدمة الكويت عبر تقديم المساعدات الإنسانية بصورة عاجلة للدول المنكوبة.

من جانبه اعرب الساير في تصريح مماثل ل(كونا) عن سعادته بزيارة رئيس الصليب الاحمر الصيني للاطلاع على نشاطات وانجازات الجمعية التي تساهم في رفع اسم الكويت عاليا في العالم أجمع.

واكد الساير على اهمية نسج شراكات هادفة وبناءة مع المجتمع الدولي والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية ومنظماته لمواجهة التحديات والازمات الإنسانية المتزايدة في الوقت الحاضر وإيمانا بان العمل الجماعي يترك اثرا اكبر على أرض الواقع.

■ في لبنان تم توزيع خمسة آلاف حصة غذائية على أسر اللاجئين الفلسطينيين

السابر خلال إشرافه على توزيع المساعدات

جانب من المساعدات الكويتية

جانب اخر من المساعدات الغذائية

حملة شفاء الانسانية

سقي الماء